

## بولندا.. مقهى يمكن ذوي الاحتياجات الخاصة من العمل



كل شيء في المقهى الذي يديره في العاصمة البولندية وارسو اللجوء البيلاروسي إلى بولندا ساشا أفديفيتش، سواء تصميمه الداخلي الأنيق أو رائحة حبوب البن المطحونة الطازجة، يوحي للوهلة الأولى أنه كغيره من تلك المقاهي العصرية في المدينة الأوروبية الشرقية.

لكن منضدة العمل المنخفضة التي يستطيع ذوو الكراسي المتحركة استخدامها، والملصق الذي كُتب عليه باللغات البولندية والإنجليزية والبيلاروسية أن «الباريستا (مُعدّ القهوة) المناوب ضعيف السمع» يشيان بأنه ليس مكاناً عادياً

أسس أفديفيتش، وهو نفسه ينتقل على كرسي متحرك، أول مقهى يحمل اسم «إنكلوزيف باريستا»، عندما كان لا يزال في بيلاروس، وسرعان ما أصبح ناشطاً معروفاً دفاعاً عن الأشخاص ذوي الإعاقة

وما إن استقر في وارسو، حتى نظم برنامجاً تدريبياً على مهنة الباريستا للأشخاص المُقعدين

ومن أبرز ما تدرب عليه المشاركون في هذا البرنامج تقديم القهوة على عربات مجهزة خصيصاً لتلائمهم خلال

المهرجانات التي نظمها أفديفيتش أيضاً

وأفتتِح المقهى في نيسان/إبريل الفائت، ويعمل فيه أشخاص من ذوي الإعاقات المختلفة بالإضافة إلى مهاجرين، ليس فقط من بيلاروس

ويطلق المقهى أيضاً مدرسة لمنسقي الموسيقى «دي جيه» لذوي الإعاقة

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024